وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامـــعـــة ديـــالـــــــى
كـلـيـة الـتـربـيـة لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة
قـسـم الـعـلـوم الـتـربـويـة والـنـفـسـيـة

الذكاء الإقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة

رسالة مقدمه إلى

مجلس كليه التربية للعلوم الانسانية \ جامعه ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في(علم النفس التربوي)

من الطالبة

حنين شهاب احمد جاسم

بإشراف

الاستاذ المساعد الدكتوره

لطيفة ماجد محمود

١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعْ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

(المجادلة :من الآية ١١)

اقرار المشرف

أشـهد أن إعـداد هـذه الرسـالة الموسـومة بـــ (**الـذكاء الاقنـاعي وعلاقتـه بالحريـة العاطفية عند طلبـة الجامعة**) التـي قدمتها الطالبـة **حنين شـهاب أحمد جاسم** ،قد جرت بإشرافي فـي جامعـة ديـالى \كليـة التربيـة للعلـوم الانسـانية ، وهـي جـزء من متطلبـات نيل درجه ماجستير آداب في \علم النفس التربوي .

المشرف
الاستاذ المساعد
الدكتورة لطيفة ماجد محمود
\ \ ٢٠١٨

بناء على التوصيات المتوفرة ،أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

رئيس القسم
الاستاذ الدكتور
خالد جمال حمدي

\ \ ٢٠١٨

إقرار الخبير اللغوي

أشهد إني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(الذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة)** التي تقدمت بها الطالبة **(حنين شهاب أحمد)** إلى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في علم النفس التربوي , وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

اللقب العلمي : أستاذ

الاسم : د. مكي نومان مظلوم

التاريخ : / / ٢٠١٨

إقرار الخبير العلمي

أشهد إني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(بالذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة)** التي تقدمت بها الطالبة **(حنين شهاب أحمد)** إلى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في علم النفس التربوي , وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة

الاسم : ثناء عبد الودود

التاريخ : / / ٢٠١٨

اقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**الذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة**), وقد ناقشنا الطالبة (حنين شهاب أحمد) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها , ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب علم النفس التربوي , وبتقدير ( ).

الاسم : سعدي جاسم عطية

اللقب: الاستاذ الدكتور

التاريخ: / /٢٠١٨

عضوا

الاسم : شيماء عبد العزيز عبد الحميد

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة

التاريخ : / /٢٠١٨

عضوا

الاسم : لطيفة ماجد محمود

اللقب : الاستاذ المساعد الدكتورة

التاريخ : / /٢٠١٨

عضوا ومشرفا

الاسم : زهرة موسى جعفر

اللقب : الاستاذ الدكتورة

التاريخ : / /٢٠١٨

رئيسا

صدقت من مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى

الاستاذ المساعد الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / وكالة
التاريخ : / / ٢٠١٨

الإهداء

إلى

ـــــــ البحر الذي ما زلت أستقي منة مكارم الأخلاق

والدي الحبيب .....

- من رفعت رأسها إلى السماء دوما داعية من الله أن يوفقني

والدتي الحبيبة .....

- النسمة التي لا غنى لي عن استنشاق شذى حبه وحنانه

زوجي الحبيب .....

- من أسهم في إيصال هذه الرسالة إلى شكلها الحالي بكل

المحبة اهدي هذا الجهد المتواضع

حنين

شكر و امتنان

لا يسعني وقد أوشكت هذه الدراسة على الانتهاء ، الا أن اتوجه إلى الله تعالى بجزيل الحمد والشكر ، فالحمد لله رب العالمين ، عدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومداد كلماته ، وعلى عظيم فضله ، وهو القائل " لئن شكرتم لأزيدنكم "، والصلاة والسلام على نبيه الصادق الأمين سيدنا وشفيعنا محمد (صلى الله عليه وسلم)وعلى آلة الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين .

واعترافا بالجميل أتقدم بوافر الامتنان والاحترام الى الأستاذ ة الفاضلة الدكتورة لطيفة ماجد محمود لرعايتها العلمية لي , وما قدمته من توجيهات سديدة أسهمت في إغناء البحث , متمنيه لها دوام التقدم والرقي , ودعائي لها بموفور الصحة , ودوام السعادة إن شاء الله ، وجزاها الله عني ألف خير . وخير ما أقول فيها قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

(من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئوا به فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه)

ويطيب لي أن اتقدم بالشكر والامتنان إلى الاساتذة أعضاء لجنه الحلقة الدراسية (السمنار) لما قدموه من نصائح وآراء علمية أغنت البحث .

انني أجد نفسي ملزمة في هذا المقام بتقديم فائق شكري وامتناني إلى من تقدم لي بيد العون والمساعدة , وكان مثلي الاعلى وقدوتي ليس في مسيرتي الدراسية فقط , وإنما في طريق الحياة رغم ان الكلمات لا تفيه حقه , ولا تعبر عن مدى شكري وامتناني له ادعو من الله ان يحفظه ويحقق له ما

يتمناه ...استاذي الفاضل ورفيق دربـي وزوجـي الحبيب...الـدكتور محمـد إبراهيم حسين...

الباحثة

الذكاء الاقناعي وعلاقته بالحرية العاطفية عند طلبة الجامعة

مستخلص رسالة مقدمه الى

إلى مجلس كليه التربية للعلوم الانسانية \ جامعه ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في(علم النفس التربوي)

من الطالبة

حنين شهاب احمد جاسم

اشراف

الاستاذ المساعد الدكتورة

لطيفة ماجد محمود

١٤٣٩ هـ ٢٠١٨ م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف:

مستوى الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية عند طلبة الجامعة، ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الذكاء الاقناعي , والحرية العاطفية عند طلبة الجامعة , تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص , ومعرفة اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية , و تعرف الفروق في العلاقة بين الذكاء الإقناعي والحرية العاطفية تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص.

ولتحقيق أهداف البحث ، بنت الباحثة مقياس الذكاء الإقناعي على وفق نظرية (هاري ميلز ، ٢٠٠٠، Hare meals2000) بعد أن اتبعت الخطوات العلمية في بنائه , والتحقق من الصدق الظاهري ، وصدق البناء ، وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار ، اذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦)، في حين بلغ معامل الثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٥) . فضلا عن اعتمادها على مقياس الحرية العاطفية الذي اعدته (جوديث اورلوف ٢٠٠٩، Judith orlof) بعد ترجمته الى العربية ,

والتأكد من صدقة و التحقق من ثباته بطريقة اعادة الاختبار اذ بلغ (٠,٨٠) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٦) ، وطبق المقياسان على عينة تألفت من (٤٠٠) طالبٍ وطالبه اختيرت بطريقة طبقية عشوائية من أربع كليات هي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، وكلية التربية الاساسية ، وكلية العلوم ، وكلية التربية للعلوم الصرفة) في جامعة ديالى.

وعند معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والاختبار الزائي، ومعادلة الفا كرونباخ أسفرت النتائج عن أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء اقناعي عالٍ قياسا بالمتوسط النظري للمقياس , وبفرق ذي دلالة معنوية. ان عينة البحث لديهم مستوى عالٍ من الحرية العاطفية قياسا بالمتوسط النظري للمقياس .كما أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة قوية إيجابية بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية . وأوضحت نتائج الاختبار الزائي غياب الفرق في العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية تبعا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) والتخصص (علمي ، انساني). كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الإقناعي والحرية العاطفية تبعا لمتغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - انساني). وقد خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات .

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية القرآنية .	ب
٢	إقرار المشرف .	ج
٣	إقرار الخبير اللغوي .	د
٤	إقرار الخبير العلمي .	ه
٥	إقرار لجنة المناقشة .	و
٦	الإهداء .	ز
٧	شكر وامتنان .	ح
٨	مستخلص الرسالة باللغة العربية .	ط – ي
٩	ثبت المحتويات .	ك – ل
١٠	ثبت الجداول .	م
١١	ثبت الأشكال وثبت الملاحق.	ن
١٢	**الفصل الأول: التعريف بالبحث**	
١٣	مشكلة البحث .	
١٤	أهمية البحث .	

١٥	أهداف البحث .	
١٦	حدود البحث .	
١٧	تحديد المصطلحات .	
١٨	**الفصل الثاني**	
١٩	**إطار نظري**	
٢٠	**اولا: الذكاء الاقناعي**	
٢١	**مقدمة في الذكاء الاقناعي**	
٢٢	**النظريات التي فسرت الذكاء الاقناعي**	
٢٣	**١-نظرية ميلز (Mills, 2000)**	
٢٤	**- نظرية مورتنسين (Mortensen ,2008)**	
٢٥	**ثانيا: الحرية العاطفية**	
٢٦	**مقدمة في الحرية العاطفية**	
٢٧	**مفهوم الحرية العاطفية**	
٢٨	**استراتيجيات الحرية العاطفية**	
٢٩	***الانماط العاطفية***	
٣٠	**النظرية التي فسرت الحرية العاطفية**	
٣١	**نظرية اورلوف (Orloff ,2009)**	
٣٢	**مناقشة النظريات**	
٣٣	**الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته**	
٣٤	منهجية البحث وإجراءاته .	
٣٥	مجتمع البحث .	
٣٦	عينة البحث .	
٣٧	أداتا البحث .	
٣٨	مقياس الذكاء الاقناعي .	
٣٩	مقياس الحرية العاطفية .	
٤٠	التطبيق النهائي .	
٤١	الوسائل الإحصائية .	

٤٢	**الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها**	
٤٣	عرض النتائج وتفسيرها	
٤٤	الاستنتاجات	
٤٥	التوصيات	
٤٦	المقترحات	
٤٧	المصادر	
٤٨	الملاحق	
٤٩	عنوان الرسالة وملخصها باللغة الانكليزية	A-C

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث .	
٢	عينة البحث .	
٣	توزيع أفراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس السعادة النفسية .	
٤	عينة البحث الإحصائية .	
٥	القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاقناعي .	
٦	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .	
٧	الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس الذكاء الاقناعي .	
٨	**القوة التمييزية لفقرات مقياس الحرية العاطفية .**	
٩	**معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الحرية العاطفية**	
١٠	**الخصائص الاحصائية الوصفية لدرجات استجابات البحث الحالي في مقياس الحرية العاطفية**	
١١	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس الذكاء الاقناعي .	
١٢	**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للحرية العاطفية**	

١٣	*معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية*	
١٤	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية على وفق متغير النوع (ذكور –اناث)	
١٥	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية على وفق متغير التخصص (علمي –انساني)	
١٦	نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغير الذكاء الاقناعي .	
١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكاء الاقناعي وفقا لمتغيرات (النوع الاجتماعي – التخصص)	
١٨	تحليل التباين الثنائي لمتغير الحرية العاطفية وفقا لمتغيرات (االنوع الاجتماعي –التخصص)	
١٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحرية العاطفية وفقا لمتغيرات (النوع الاجتماعي – التخصص).	

ثبت الأشكال

ت	المحتوى	رقم الصفحة
١	توزيع أفراد عينة البحث وفقا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الذكاء الاقناعي	
٢	توزيع أفراد عينة البحث وفقا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الحرية العاطفية	
٣	الأعمدة البيانية مقارنة بين متوسط الذكور والاناث في مقياس الذكاء الاقناعي	
٤	الاعمدة البيانية مقارنة بين متوسط التخصص العلمي والانساني للذكاء الاقناعي	
٥	الأعمدة البيانية مقارنة بين متوسط الذكور والاناث في مقياس الحرية العاطفية	
٦	الاعمدة البيانية مقارنة بين متوسط التخصص العلمي والانساني للحرية العاطفية	

ثبت الملاحق

ت	العنوان	رقم

		الصفحة
١	مقياس الذكاء الاقناعي بصيغته الأولية .	
٢	أسماء السادة المحكمين الذين عُرضَ عليهم المقياسان	
	مقياس الحرية العاطفية بصيغته الأولية .	
٣	الفقرات التي اسقطها الخبراء والمحكمين	
٤	مقياس الذكاء الاقناعي بصيغته النهائية .	
٥	مقياس الحرية العاطفية النسخة الانكليزية .	
٦	مقياس الحرية العاطفية المعروض على المحكمين .	
٧	مقياس الحرية العاطفية بصيغته النهائية .	

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

إنّ عملية تغيير آراء الآخرين أو اتجاهاتهم أو معتقداتهم أو حتى ترسيخ أفكارهم أو تعزيزها ، هي أمر صعب قد يتطلب مجهوداً في تعرُّف الطريقة السليمة في كيفية إقناع الآخرين فيما يتعلق بوجهة نظرنا إزاء موقف محدد أو حتى عملية فهمنا لأفكار الآخرين , وتقبل وجهات نظرهم , فهي أمر نواجهه كثيراً في حياتنا اليومية ، سواء في البيت أو العمل أو على مستوى علاقتنا الاجتماعية , ولعل أهم ما يواجهه طلبة الجامعة هو صعوبة امتلاكهم للمهارات الإقناعية التي تعزز من قدرتهم على إقناع الآخرين ، فنحن دائماً بحاجة إنّ يستمع إلينا الاخرون , ويفعلون ما نريده ونحتاج إنّ يصغوا لنا ، ونصغي لهم ، لذلك تعد مشكلة ضعف القدرة على الإقناع وعدم امتلاك المهارات التي يوفرها الذكاء الإقناعي كالثقة والافتقار إلى مهارة التواصل مع الآخرين هي من أبرز الامور التي تضيق الطريق امامنا لتحقيق اهدافنا وللوصول إلى النجاح في مختلف المواقف سواء أكانت شخصية كعلاقتنا بالآخرين ام على مستوى العمل . . الخ . .

اذ ان ضعف القدرة على الإقناع تؤدي إلى الفشل في الحصول على ما نريده سواء في التفاوض مع الآخرين ، أو اثبات وجهة نظر محددة , أو حتى في حصولنا على مهنة معينة في ميدان العمل ، ولعل ابرز ما يسهل عملية الإقناع هو امتلاك القدر الكافي من الحرية العاطفية ، فإنّ صدمات الماضي قد تجعلنا نشعر بأننا لم تعد لدينا القدرة على الاحتمال وقد نشعر بالوحدة والانفصال عن انفسنا وعن الحياة من حولنا واذا لم نستطيع أن نستعيد التواصل مع العالم الخارجي من حولنا بطريقة مقنعة , وحقيقة فإنّنا نفقد جزءاً من مشاعرنا , وهذا يعني إنّنا نفقد جزءاً من مكونات انفسنا (Peleffer,2002,22) وهذا دليل على عدم امتلاك القدر الكافي من الحرية العاطفية , فهي ضرورية لأنها عملية نستطيع من خلالها الابتعاد عن المشاعر

السلبية التي ترافق المواقف التي نفشل فيها أحيانا عند محاولتنا في الوصول إلى اثبات فكرة فعالة مثلاً أو الحصول على صفقة رابحة ، فعادة محاولة إقناع الآخرين يصاحبها جو مشحون بالطاقات السلبية ، وهي عملية مرهقة ولذلك توجد مشكلات في التوافق مع المواقف التي تتطلب جهداً ، وتجعل في العادة الشخص مقيداً بآرائه ولا يقبل توجيهاً من الآخرين ، ويعاني من الذكريات المؤلمة وصعوبة التخلص من المشاعر السلبية التي تصدر عن الآخرين والتي تمر بنا في حياتنا اليومية ، لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤلات الآتية : ما مستوى الذكاء الإقناعي عند طلبة الجامعة ؟ ، وما مستوى الحرية العاطفية عند عينة البحث ؟ ، وهل توجد علاقة بين الذكاء الإقناعي والحرية العاطفية ؟

أهمية البحث :

الذكاء الإقناعي له أهمية كبيرة في تعزيز المواقف, ويزيد من ثقة الافراد بأنفسهم وإمكانيتهم في اثبات وجهة نظرهم ازاء قضايا مختلفة، وطلبة الجامعة هم الفئة التي تعد اكثر استفادة من هذا النوع من الذكاء, فهم في هذه المرحلة يواجهون مواقف مختلفة على صعيد الدراسة أو العمل, أو حتى إنشاء العائلة, فالكثير منهم يرغب في تعزيز قدراته بنفسه واثبات وجوده، ويخلق لنفسه شخصية اكثر استعداداً لمواجهة قضايا المجتمع, فالإقناع أمر ضروري لكي نرسخ ما نريدهُ ونقنع الآخرين بمدى إمكانيتنا وما نمتلكه من قدرات تجعلنا قادرين على اثبات وجودنا بوصفنا أفراداً فاعلين في مختلف الميادين ، فالذكاء الإقناعي ضروري لكي نتعلم كيف نستمع للآخرين, وكيف نشاركهم في أفكارهم وآرائهم وكيف نصل معهم إلى اتفاق مشترك, فأهميته تتجلى في اختيارنا للحظات المناسبة والحاسمة للوصول إلى اتفاق, ودون أن نضغط على الآخرين لتحقيق ذلك (Lakhani,2016,3) .

ذكر (مورتسين ، ٢٠٠٨) إنّ جعل الناس ناجحين هو شيء يتجاوز معامل الذكاء والذكاء العاطفي ، فقد أوضحت الدراسات التي قام بها، إنّ من يتمتعون بدرجة اكبر من السعادة والثراء في الحياة يمتلكون قدرة كبيرة على الإقناع والتأثير في الآخرين , وكذلك التفاوض , ولديهم قيادة للبشر وفهم لهم (مورتسين ، ٢٠٠٨ ، ١٦) .

يتعرض الفرد في حياته اليومية إلى العشرات من المحاولات إلاقناعية , فأنّى توجه، ومهما عمل, فهناك من يحاول تغيير آرائه أو موقفه حول شيء معين ، ولا يقتصر الإقناع على الافراد, إذ يحاول الفرد إقناع فرد آخر ، إنّما هناك جمعيات ومؤسسات وحكومات تحاول إقناع الناس باتباع مواقفها(ميلز ، ٢٠٠٠ ، ٣٣)

إنّ امتلاكنا للذكاء الإقناعي يسمح لنا أن نقرأ الناس فوراً ، ونكسب ثقة الآخرين، ونجعل الآخرين يفعلون ما نريده, فضلاً عن تحسين علاقتنا في العمل أو علاقاتنا الاجتماعية (Marntesen,2008,5) .

أوضحت الأبحاث في مجال الإقناع إنّ أهمية الذكاء إلإقناعي ، تظهر في كيفية فهمنا للموقف الذي نتعامل معه ، اذ إنّ الاثرياء والناجحين في مختلف المجالات يمتلكون بعضاً من مهارات الذكاء الإقناعي (رايتون ، ٢٠١١ ،٢٢) .

لكي نقنع من حولنا بوجهة نظرنا, أو بما نريد إيصاله لهم ينبغي أن نركز أفكارنا ونحدد ما الذي نحاول تغييره هل هو الموقف ؟ او المعتقد ؟ او هو السلوك الذي نحن بصدده ؟ إذ تشير مجلة (وول ستريت جورنال) إلى أهمية تدريبات الإقناع , فهي تتلخص في كيفية تحقيق النجاح في الحياة والعمل ، فنحن أصبحنا بحاجة لان نتحلى بالقدرة على جعل الآخرين يقنعون أنفسهم بأنفسهم، إنّ الاستماع

الإيجابي يشجع على استمرار الحوار وينمي العلاقات بين المتحاورين, وكذلك يساعدنا على إنّ نفهم وجهات نظر الآخرين ونقدرها (Martensen,2008,18) .

والحرية هي من أسمى الصفات التي تتميز بها الإنسانية, وهي قيمة موجودة في فطرة الإنسان, وتعّد غايته الأسمى, ويتوق إليها دائماً لآنها تعبر عن كينونته وشخصيته المستقلة, وبدونها تصبح بلا فائدة, ولعل أهم ما يؤرق هذه الحرية هي الطاقات السلبية الناتجة من المواقف الصعبة والتحديات التي يخوضها الإنسان ، فالحرية العاطفية هي الاداة اللازمة للتخلص من ضغوط الحياة والمشاعر السلبية الناتجة عنها, فهي التي تجعلنا قادرين على التحكم بمشاعرنا بدلاً من تركها لتتحكم فينا أو تحد من خياراتنا (العيتي ، ٢٠١٠ ، ١٠) .

إنّ امتلاك الحرية العاطفية أمر ضروري لكي نفهم الآخرين, ونفهم انفسنا وتجعلنا قادرين على معرفة الأنماط العاطفية التي تتحدد طبقاً للمحددات الموروثة والمكتسبة, فمن الضروري معرفة الادوات التي توسع المساحة أي تزيد القدرة على التحرر من تلك المشاعر السلبية, وتتولد بدلاً عنها مشاعر إيجابية تمكننا من الوصول إلى النتائج المرغوبة في الحياة (Graham,2015,3) .

إنّ المشاعر السلبية والأحاسيس والاعتقادات والذكريات المؤلمة تسهم في قضايا أخرى اكثر تعقيداً, لذلك فالحرية العاطفية تطورنا نحو الافضل, وتجعل العديد منا ملتصقاً مع مناطق راحته, و ربما تكرار المشاعر يولد الأسوأ ، وتجعل تلك المشاعر تفسد علينا نمط عيشنا (Orloff ,2009,25) .

تذكر (Orloff ،2009) إنّ الحرية العاطفية ضرورية, لأنها تساعدنا على كيفية التحكم بانفعالاتنا وعواطفنا, فهي تجعل منها عملية يسرة جدّا, وتحتاج إلى معرفة قانون يسير وممارسة هذا القانون (عماش ، ٢٠١٥ ، ٤) .

يرى (العبري ٢٠١٢) إنّ امتلاكنا للحرية العاطفية هو السبيل للوصول إلى الاطمئنان الناتج عن التخلص من الاثر السلبي للماضي, أو التخلص من قلق المستقبل لكي نعيش ضمن حالة من الهدوء النفسي, ومن خلالها نستطيع تعّرف المواقف السلبية التي تؤثر فينا, وتحددها لكي نتخلص من أثرها (العبري ، ٢٠١٢ ، ٢٩).

ويذكر (ليندير ،٢٠١٥) إنّ بعض العواطف قد تكون قاتلة, وكذلك مشاعر الإنسان فهي من الممكن إنّ تسبب في القضاء على المرء نفسه أو خططه أو أهدافه أو أحلامه, أو تقضي على الحياة التي يتصورها, وتهفو لها نفسه ، فمشاعر الاستياء أو الغضب أو الوحدة أو الامتعاض أو الحزن قد تؤدي إلى خيارات حياتية مخيبة للأمل, ومخربة للذات, أو محبطة للمعنويات (ليندير,٢٠١٥،١٦) .

والسبيل للتخلص من تلك المشاعر هو امتلاك الحرية العاطفية, فهي تعد مفتاحاً للوصول إلى الصحة العاطفية, وهي تتحدد بمدى امتلاك المرونة وهي القدرة على النهوض من جديد من الصدمات واعادة الاستقرار والتوازن لحياتنا من جديد (عماش ، ٢٠١٥ ، ٣٢) .

تكمن أهمية الحرية العاطفية في الوصول إلى خصائص إيجابية, كالشعور بالرضى العام والاطمئنان والشعور بالحماس للعيش والقدرة على الضحك والشعور بمتعة الحياة, والقدرة على بناء علاقات مرضية والحفاظ عليها (2009,37, Orloff) .

ولعل الفئة التي تناولها هذا البحث وهم طلبة الجامعة هي من اكثر فئات المجتمع حاجة إلى التمتع بالقدر الكافي من هذه الحرية ولاسيمّا في حالة التغيرات السريعة التي يشهدها مجتمعنا نتيجة الازمات المتكررة ، فنحن بحاجة إلى التمتع

بالحرية العاطفية في كل الأوقات والظروف, فهي خطوة ضرورية للوصول إلى الصحة النفسية ، وكذلك ضرورة امتلاكنا قدراً من الذكاء الإقناعي ، لإقناع الآخرين بوجهات نظرنا حتى نحقق الافضل للواقع, ونتجاوز العديد من المشكلات الناتجة عن سوء الفهم للموقف أو المعتقد أو السلوك, وادراكنا للمشكلات, وسعينا للوصول إلى حلول ممكنة لها .

وتكمن أهمية الدراسة بكونها توجه النظر إلى متغيرات ذات أهمية في حياتنا اليومية, وضرورة إنّ نكون بقدر من الوعي لنشخص وجودها, ونستعملها للوصول إلى فهم الواقع الذي نعيشه واستيعابه, فمن خلالها نستطيع إنّ نعزز قدرات الإقناع لدينا, وكذلك نحرر انفسنا من سيطرة المشاعر السلبية التي ترافق مختلف مجالات حياتنا , اذا الأهمية الحقيقية لهذه الدراسة تكمن في إنّها تتناول واحدا من المتغيرات العقلية المهمة التي تعد ثورة في مجال علم النفس المعرفي الذي يحاول جاهدا لمعرفة الكيفية التي يعمل فيها عقل الإنسان ليجعل منه شخصا معينا ، ويسعى المختصون بدراسة الذكاء الإقناعي إلى خلق أشخاص ذوي عقول قوية قادرة على قيادة المؤسسات والشركات والجامعات وترشيحهم إلى المراكز القيادية لأنه يعد مهارة لا غنى للإنسان المعاصر من امتلاكها.

لذا تكمن أهمية هذه الدراسة نظرياً بما يأتي :

– أهمية متغيرات الدراسة من حيث تأثيرها في شخصية الفرد .

– ندرة الدراسات – وبحسب اطلاع الباحثة – التي تناولت متغيرات البحث(الذكاء الإقناعي ، والحرية العاطفية) عند طلبة الجامعة محلياً وعربيا .

– توفر الدراسة الحالية مراجع حديثة للذكاء الإقناعي والحرية العاطفية .

– توفر نتائج هذه الدراسة فهماً أفضل للعلاقة بين متغيرات الدراسة عند عينة من طلبة الجامعة, ومدى تأثرها بمتغيرات أخرى كالنوع والتخصص .

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل بالآتي :–

– الإفادة من المقاييس التي اعدتها الباحثة في تشخيص وقياس الذكاء الاقناعي والحرية العاطفية عند اجراء دراسات وبحوث أخرى.

أهداف البحث :–

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

١– مستوى الذكاء إلإقناعي عند طلبة الجامعة .

٢– مستوى الحرية العاطفية عند طلبة الجامعة .

٣– اتجاه وقوة العلاقة بين الذكاء الإقناعي والحرية العاطفية عند طلبة الجامعة.

٤– دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة بين الذكاء الإقناعي والحرية العاطفية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إنّاث) والتخصص (علمي ، إنساني) .

٥– دلالة الفروق الاحصائية في الذكاء الاقناعي عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور اناث) والتخصص (علمي – انساني)

٦– دلالة الفروق الاحصائية في الحرية العاطفية عند طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور اناث) والتخصص (علمي – انساني).

٥- حدود البحث :-

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى (ذكور ، إنّاث) ، ومن التخصص (علمي ، إنساني) ، وللدراسة الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)

تحديد المصطلحات :-

أولاً : الذكاء الإقناعي : Persuasion Intelligence: عرفه كل من :-

١- ميلز ٢٠٠٠ (Harry Milles): بانه قدرات وعمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير في الآخر, واخضاعه لفكرة ما من خلال التأثير في مواقفه أو معتقداته أو سلوكه (ميلز ، ٢٠٠٠ ، ٥٢) .

٢- مورتسين (Martensen ، 2008) : بانه القدرة على تعزيز أو تغيير المواقف أو المعتقدات أو السلوك (Martensen ,2008,9) .

٣- (حمدان ، ٢٠١٥) : هو أي اتصال مكتوب شفوي أو سمعي أو بصري يهدف بشكل محدد إلى التأثير في الاتجاهات والاعتقادات والسلوك (حمدان ٢٠١٥ ، ١٣) .

٤- التعريف النظري : اعتمدت الباحثة تعريف (ميلز،٢٠٠٠ ،ص٥٢) وذلك لاعتمادها على نظريته في بناء مقياس الذكاء الإقناعي.

اما التعريف الاجرائي للذكاء الإقناعي فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الذكاء الإقناعي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .

ثإنّياً : الحرية العاطفية : Emotional Freedom عرفها كل من :-

١- أورلوف (Orloff ، 2009) : إنّها القدرة على البقاء في حالة التركيز عندما نكون في حالة من الارهاق العاطفي والعالم المشحون بالخوف والغضب والاحباط والمليء بالطاقات السلبية (Orloff ,2009,32) .

٢- دافيد (David ،2011) : إنّها القدرة على الشعور باللحظة نفسها بأي عاطفة ومن ثم التفاعل معها فهي تتضمن القدرة على دفع المشاعر السلبية خارج الذات, وتمنحك الخيار لكي تحدد كيف تستجيب لأي شيء وتساعدك في السيطرة على ردود افعالك كلها (David, 2011,2) .

- التعريف النظري للحرية العاطفية : تبنت الباحثة تعريف (أورلوف ،٢٠٠٩) ذلك لاعتمادها على نظرية (جوديث أورلوف) للحرية العاطفية وعلى مقياسها .

- التعريف الاجرائي للحرية العاطفية هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المستجيب على فقرات مقياس الحرية العاطفية الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض .